

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ : وَرَدَّه أَيْ مَاءً مَلَحًا مِلْحَةً بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَمِلَحٌ  
بِالْكَسْرِ كَشَعْبٍ وَشِعَابٍ وَأَمْلَحَ كَتَرَبٍ وَأَتَرَابٍ وَمِلَحٌ بِكَسْرِ فَتْحٍ وَقَدْ يُقَالُ أَمْلَاهُ  
مِلَحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ . وَقَدْ مَلَحَ الْمَاءُ كَكُرْمٍ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ .  
وَمَنْعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَابْنُ الْقُطَّاعِ - وَنَصَرَ نَسَبَهَا الْفَيْئُومِيُّ  
لَأَهْلِ الْحِجَازِ وَذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مُلْوَوحَةً بِالضَّمِّ وَمَلَاَحَةً مُصْدَرِيٌّ  
بَابُ كَرُمٍ وَمُلْوَحًا مُصْدَرٌ بِابٍ مَنْعَ كَقَعَدَ قُعُودًا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْئُومِيُّ .  
وَالْحُسْنُ مَلَحٌ كَكُرْمٍ يَمْلَحُ مُلْوَوحَةً وَمَلَاَحَةً وَمَلَحًا . فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ مَصَادِرَ  
: الْأَوَّلُ هُوَ الْجَارِي عَلَى الْقِيَّاسِ وَالثَّانِي هُوَ الْأَكْثَرُ فِيهِ وَالثَّالِثُ أَقَلُّهُمَا . فَهُوَ  
مَلِيحٌ وَمُلَاحٌ كُغْرَابٍ وَمُلَاحٌ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ أَمْلَحُ مِنَ الْمَلِيحِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .  
قَالَ :

تَمْشِي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مُلَاحٍ ... أَجَمٌ حَتَّى هَمٌّ بِالصَّيَاحِ يَعْذِي فَرْجًا  
وَهَذَا الْمَثَلُ لَمَّْا أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ قَالُوا فُعَّالٌ فَزَادُوا فِي لَفْظِهِ لَزِيَادَةِ مَعْنَاهُ مِثْلُ  
كَرِيمٍ وَكُرَّامٍ وَكَبِيرٍ وَكُبَّارٍ . جَ أَيُّ جَمْعِ الْمَلِيحِ مِلَاحٌ بِالْكَسْرِ وَأَمْلَاحٌ كِلَاهُمَا عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ . وَجَمْعُ مِلَاحٍ وَمُلَاحٍ مُلَاَحُونَ  
وَمُلَاَحُونَ وَهُمَا جَمْعَا سَلَامَةٍ وَالْأُنْثَى مَلِيحَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : مَلَاَحَهُ  
أَيُّ عَرَضَهُ كَمَنْعَهُ : اغْتَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَمِلَاحُ الطَّائِرُ : كَثُرَ سُرْعَتُهُ  
خَفَقَانِهِ بِجَنَاحَيْهِ . قَالَ :

" مِلَاحُ الصُّقُورِ تَحْتَ دَجْنٍ مُغَيِّنٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَلَّتْ لِلْأَصْمَعِيِّ : أَتُرَاهُ  
مَقْلُوبًا مِنَ اللَّامِجِ ؟ قَالَ : لَا إِنَّنِي يَقَالُ لِمَجِّ الْكَوْكَبِ وَلَا يُقَالُ مِلَاحٌ فَلَوْ كَانَ  
مَقْلُوبًا لَجَازَ أَنْ يُقَالَ مِلَاحٌ . وَمِلَاحُ الشَّيْءِ : سَمَطُهَا فَهِيَ مَمْلُوحَةٌ كَمَلَّحُهَا  
تَمْلِيحًا وَتَمْلِيحُهَا : أَخَذُ شَعْرَهَا وَصُوفَهَا بِالْمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ  
عَنْ نَصَاقٍ قَدْ أُجِيدَ تَمْلِيحُهَا وَأُحْكِمَ نُضْجُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّمْلِيحُ هُنَا  
السَّمَطُ وَقِيلَ تَمْلِيحُهَا تَسْمِينُهَا وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَمِلَاحُ الْوَلَدِ : أَرَضَعَهُ  
يَمْلَحُ وَيَمْلُحُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِلَاحُ السَّمَكِ وَمَلَاَحَهُ فَهُوَ مَمْلُوحٌ مُمْلَاحٌ مَلِيحٌ  
. وَيُقَالُ سَمَكٌ مَالِحٌ . وَمِلَاحُ الْقِدْرِ يَمْلَحُهُ مَلَحًا : طَارَحَ فِيهِ الْمِلْحَ بِقَدَرٍ  
. كَذَا فِي الصَّحاحِ كَمَلَاَحَهُ كَضَرَبَهُ يَمْلَحُهُ مَلَحًا فَهُمَا لَغَتَانِ فَصِيحَتَانِ . وَفَاتَهُ  
مَلَاَحَهُ تَمْلِيحًا وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ مِلَاَحَهُ فَأَفْسَدَهُ وَنَقَلَ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ سَيْبَوِيهِ

مَلَحَ وَمَلَّحَ وَأَمْلَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ثُمَّ إِنََّّ الْمَوْجُودَ فِي النَّسْخِ كُلِّهَا تَذْكِيرُ  
الضَّمِيرِ وَالْمَقْرَّرِ عِنْدَهُمْ أَنَّ أَسْمَاءَ الْقُدُورِ كُلِّهَا مُؤَنَّثَةٌ إِلَّا الْمَرْجُلَ  
فَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ : كَمَلَّحَهَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا وَمَلَّحَ الْمَاشِيَةَ مَلَّحًا  
أَطْعَمَهَا سَبَخَةَ الْمَلَّحِ . وَهُوَ تُرَابٌ وَمَلَّحٌ وَالْمَلَّحُ أَكْثَرُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ  
تَقْدِرْ عَلَى الْحَمْضِ فَأَطْعَمَهَا كَمَلَّحَهَا تَمْلِيحًا . وَالْمَلَّحُ مُحَرَّكَةٌ : دَاءٌ  
وَعَيْبٌ فِي رَجُلٍ الدَّابَّةِ . وَقَدْ مَلَّحَ مَلَّحًا . وَهُوَ وَرَمٌ فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ  
دُونَ الْجَرَذِ فَإِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ الْجَرَذُ . وَالْمَلَّحُ : عَمَّنْ دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ  
بِالْيَمَامَةِ وَقِيلَ : بِسَوَادِ الْكُوفَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ مَلَّحٌ . وَقَالَ السَّكَّارِيُّ :  
مَلَّحٌ : مَاءٌ لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ .

يُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَّحٍ ... هَيْهَاتَ مِنْ مَلَّحٍ بِالْغَوْرِ  
مُهِدَانَا كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَأَمْلَحَ الْمَاءُ : صَارَ مَلَّحًا . وَقَدْ كَانَ عَذْبًا عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ : سَقَاهَا إِيَّاهُ أَيْ مَاءً مَلَّحًا . وَأَمْلَحَتْ هِيَ  
: وَرَدَتْ مَاءً مَلَّحًا . وَأَمْلَحَ الْقِدْرُ : كَثَّرَ مَلَّحَهَا كَمَلَّحَهَا تَمْلِيحًا  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهُوَ الْكَلَامُ الْجَيِّدُ : وَالْمَلَّاحَةُ مُشْدَدَةٌ : مَنْذِبَتُهُ كَالْبَقَّةِ  
لَمَنْبَتِ الْبَقْلِ كَالْمَمْلَاحَةِ بَفَتْحِ الْمِيمِ هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ  
الْمَلَّحُ وَضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ بِالْكَسْرِ وَالْمَلَّاحُ كَكَتَّانَ : بَائِعُهُ أَوْ هُوَ  
صَاحِبُهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشُدَ :